العدد ٣٠٩ - ٦

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١ شباط غ · و ١٩ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٤ صفر سنة ١٣٣١

المتصرف والانقلاب

كنا ذكرنا يوم وصول متصرف القدس الجديد ان ظاهر خير الدين بك كان من اكبر زعماء الائتلافيين · وانهُ لعب دوراً سياسياً مهماً ضد الاتحاديين وحارب احد وزرائهم المرشحين للنيابة عن الاستانة · ففاز عليه · ودخل المبعوثان · وجلس في صفوف مخالفيهم خصماً شديد المراس · ناهيك عن حرب صحافية كانت سطورها تدمي وقلمه فيها يرعف سماً ·

وقد تساءل الكثيرون بمناسبة هذا الانقلاب الاخير عمَّا سيفضي اليه امر المتصرف الجديد وهلاَّ يُخشى على مركزه بعد ان اخذ الاتحاديون يناهضون اخصامهم في الاستانة وربما التفتوا فيما بعد الى الولايات · فيعيدون فيها مع الولاة والمتصرفين الامثولة التي تعلموها من رشيد بك ناظر الداخلية السابق · حتى اشاع البعض من هولاء المتسآئين في هذين اليومين ان طاهر بك ابرق استقالته الى الاستانة وزاد غيرهم انهُ حضر الى مدينتنا ليأخذ البحر · الى غير ذلك من الاقاويل التي تختلقها المخيلة عندما يرى الانسان نفسهُ امام لغزٍ صعب الحل او مسألة غير مألوفة · وسواء كان ما أشيع صحيحاً او كذباً فمن رأينا ان متصرف القدس اذا كان عاقلاً لا يستقيل · والوزارة الجديدة اذا كانت تفكر في النفع العام لا تقيله ·

اننا حتى اليوم لم نرَ الرجل · ولا تعرَّفنا عليه · ولا خبرناه بامرٍ ما · ولا نظرنا شيئاً من اعماله لنبني عليه حكمنا · ولا جربنا مقدرته على احتمال مكروبات القدس المفسدة للحكام · ولكننا طلبنا ابقاءه رغم مخالفته للوزارة · لا بل نأمل فيه الخير كل الخير لانهُ ليس من الحزب الذي بيده السلطة · وقد تعلمنا من المتصرفين السابقين الذين كانوا يأتوننا مسنودين من الوزارات · ويتركون وراءهم من يدافع عنهم في الاستانة · فلا يخشون شكوى · ولا يهتمون لرأي عام · ان صالح اللواء ومنفعة الاهلين يقومان في حاكم يخشى العثرة فيما يعمل لانهُ اذا سقط ليس له من يرفعهُ ·

ان المتصرف اذا لم يكن له من يستند عليه ممن هم فوقهُ · استند على القانون · وجعل الحق والعدل عكازه · فهو متى ايقن ان من فوقه ينتظرون منهُ زلة · ويفتشون له على علة · تفكر كثيراً قبل ان يعمل · وتبصر اكثر قبل ان يخطو · واغلق اذنهُ دون المفسدين · وبابهُ في وجه المملقين · وحكَّمَ ضميره فيما يجريه وقال للنفس اذا كان العمل الحسن ينفع الحكام في الآخرة · فعملك الحسن يقيك شر الدنيا فضلاً عن مكافئة الاخرة

ان ما قلناه لا وجه للمكابرة فيه فهي الحقيقة الناصعة التي عودنا اياها الشرق في حكامه : الصغير يظلم استناداً على الكبير · والكبير يستبد مستنداً على من هو اكبر منهُ والرعية بين ذلك تداس بالاقدام وتضحى على مذبح «المحسوبيات» ان شكت فعريضة شكواها ترجع للمشكي منهُ · او تظلمت ففي دار الملك من يضرب بظلامتها عرض الحائط ·

ولا يعترض علينا بان الوزارة الاتحادية لا تكون ملومة اذا فعلت باخصامها اليوم نفس العمل الذي عملتهُ وزارة الامس · من عزل وتغيير · ومضايقة ومطاردة · وسجن ونفي · نعم قد يكون المعترض محقاً بما يختص بالاستانة · وهذا هو رأينا الذي طالما كررناه من لزوم استعمال الشدة وسفك الدم لترتاح الامة في نهاية الامر وتأمن على دستورها وتتمكن الحكومة المركزية من الالتفات الى الاصلاح · وقد يكون المعترض محقاً ايضاً لو كانت الولايات عندنا تقدم او تؤخر شيئاً في سياسة الحكومة كما هو الحال في اوروبا حيث تُعذر كل كل وزارة استلمت الحكم اذا فتشت على ابناء نزعتها وسلمت الولايات الى نصراء حزبها ·

اما لواؤنا هذا المسكين · الذي لا تهمهُ السياسة · ولا يكترث للاحزاب ولا يستطيع ان يقاوم مجلساً بلدياً هو التخبهُ فضلاً عن وزارة بيدها مقاليد الامور · فان جل ما يطلبهُ حاكم حازم مستقيم ليس له من يرتكن عليه في الاستانة فيما لو خالف القانون · وان يقيم فيه عدة سنوات لا ان يتغير كل ثلاثة او اربعة اشهر · ليتمكن من الامتزاج بسكانه · ومعرفة دائهم · وتدارك دوائهم · واعتبار نفسه ابناً للوائهم · وهذا ما يحملنا ان نقول بافضلية متصرف يكون رجل اصلاح · ولو كان مخالفاً للحكومة المركزية في السياسة والاحزاب ·

عيسى العيسى

الاستانة

(المجلس المللي)

نقلت لنا برقيات الشركات شيئاً مما جرى في هذا المجلس وعن القرار الذي اتخذه وما جرى على اثر ذلك من الانقلاب ولكننا لفائدة القراء نذكر هنا بعض ما حدث يوم عقده :

عقد المجلس في قصر دولمه بغجه السلطاني في القاعة المعروفة بقاعة السفراء ولم يُدعَ اليه رؤساء الطوائف غير المسلمة كما هي العادة ولا الاعيان توكوف افندي البلغاري وبوپوفتش افندي السربي وبتساريا افندي الفلاخي (الذي صار وزيراً في وزارة شوكت باشا) مع ان جميع الاعيان اليونان دعوا وحضروا ·

وقد ذهب ولي عهد السلطنة مع امراء العائلة المالكة الى نادي الحضرة السلطانية وتشرفوا بمقابلتها قبل الذهاب الى المجلس ثم دعا جلالته كامل باشا وامره ان يترأس المجلس بالنيابة عنه فترأسه وكان على شماله سعيد باشا الصدر الاسبق وعلى يمينه شيخ الاسلام اما الامراء فكانوا في غرفة خاصة متصلة بقاعة المجلس ولا ندري ما هو السر في ذلك · وكانت المحادثة بين كامل وسعيد باشا في غاية الرقة والمجاملة ولما ذهب الاخير رافقه الصدر حتى الباب وودعه شداً باليد · اما الدعوة فقد تأخر عن قبولها كثيرون من جملتهم البرنس صباح الدين

وقد قال كامل باشا لاحد مخبري الصحف الاجنبية : انني من جهتي ميال للصلح ولكن من الواجب ان اعرف اولاً رأي الامة في هذا الباب اما الجيش فهو برمته يطلب استئناف القتال ولكننا نحن في عوز الى دراهم ولا يمكننا الحصول عليها الا بعد الصلح على ان لي املاً ان نتوفق الحكومة لاصدار قرض داخلي

(المعركة البحرية)

زار مخبر احدى جرائد الاستانة جرحى المعركة البحرية الاخيرة الموجودين في مستشفى البحرية في قاسم باشا وعددهم ستة وتسعون منهم ٦ من الضباط واكثرهم لا بل كلهم من المدرعتين بربروس وطورغدريس · فوصف له الضباط المجروحون المعركة قالوا :

صدر لنا الامر بالسفر نهار السبت فسرنا قبل الصباح وخرجنا من الدردنيل قرب الساعة السادسة افرنجية · وكانت عمارتنا مؤلفة من بربروس وطورغد · ومجيدية ومسعودية وصفوت وست طوربيلات · اما عصر توفيق فتركنا في خارج البوغاز ليراقب مدخله · ولما صرنا في البحر ولم نشاهد اثراً لمراكب الاعداء اندفعنا بسرعة الى جهة جزيرة لمنوس ولم نلبث ان اشارت مدرعة الاميرال عن ظهور مراكب الاعداء من وراء لمنوس واتجهت لنحونا بسرعة تقابل سرعتنا الى ان صرنا على بعد ٩ اميال من بعضنا بعضاً فتقاذفنا بالقنابل ولا يمكن ان نصف لك ما جرى بل بالاختصار نقول اننا بقينا ٣ ساعات نمطر هلاكاً ويُمطر علينا مثله والبحر بيننا يشبه اليوم الاخير وفي طول هذه المدة كنا نحرك سفننا في جهات مختلفة لنبطل مرامي مدافع الاعداء · وبعد الثلاث ساعات تقدمنا ايضاً ميلين فصار الحرب بيننا على بعد ٧ اميال فقط وعندها اصبت ورفاقي فلم نعد ندري بما جرى ولكننا نظرنا باعيننا المدرعة

أفيروف مصابة مائلة الى جانب والمدرعة بسارا ابتدأ حريق فيها وخلاف هاتين الدارعتين كان الاسطول اليوناني مؤلفاً من سباتسي · وهيدرا و٨ طوربيليات والامر المؤكد ان الاسطول اليوناني قد تضرر كثيراً اما من جهتنا فان بربروس اصابها بعض قذائف في قسمها الاعلى ولكنها لم تصب لا في جسمها الخارجي ولا في آلاتها ومثلها طورغود اما بقية السفن فلم تتضرر ولم يصبها شيء. والخلاصة اننا بعد معركة دامت ٣ ساعات ونصف اقتربنا من تندوس وجعلنا الاسطول اليوناني يختفي وراء الجزيرة ورجعنا نحن الى الدردنيل

متفرقات

(المال والحرب)

نشرت جريدة الاهرام تلغرافاً من مراسلها في الاستانة جاء فيه:

ان الوزارة الجديدة اعلنت بان الصعوبات المالية التي صادفتها وزارة كامل باشا قد تمهدت وان ماهيات المأمورين التي اخرت دفعها لتظهر للامة عجز الحكومة عن استمرار القتال ستدفع وقد جاءها تلغراف اخر فحواه: ان البرقيات من الولايات تمطر على الاستانة بتهنئة الوزارة الجديدة واستحسان ما جرى من انقلاب وزارة كامل باشا:

(الايطاليان واليونان)

ذكرت شركة التلغرافات اليونانية ان حكام الجزر التي يحتلها الايطاليان في الارخبيل يضغطون على الاهالي ويرشون المسلمين والاسرائيليين بالمال للتوقيع على عرائض ضد جمعية الاتحاد من جهة وطلب دوام احتلال الايطاليان من جهة اخرى·

(الجيش في جتالجه)

نشرت جريدة الاهالي التي تصدر في الاسكندرية تلغرافاً لمراسلها في الاستانة جاء فيه ان الجيش في جتالجة لما بلغهُ خبر سقوط الوزارة قام بمظاهرة كبيرة فرحاً بذلك·

(انور وفون درغولتز)

وردت على انور بك من المانيا تهاني كثيرة بسبب هذا الانقلاب الثاني الذي تم على يده وبين تلك التهنئات برقية من فون درغولتز باشا يقول له فيها: قد اصبحت لي ثقة كبيرة في الجيش العثماني الذي يقوده الان ابطال مثل انور بك ورفقائه·

(حدود البانيا المستقلة)

انتهت حكومتا النمسا وايطاليا من وضع خارطة جديدة لحدود البانيا المستقلة وافقت عليها المانيا ايضاً·

وقد علم مكاتب جريدة الاينفورسل ان الممالك البلقانية بموجب هذه الخريطة سيكون لها ولايات اسكوب ومناستر وابك وقوصوه وبريزرند ويانيا واما اشقودره ودبره فتكونان من نصيب البانيا· وقد كان من فكر ايطاليا ان يستولي البلقانيون على اشقودره ايضاً ولكنها عدلت عن ذلك لممانعة النمسا·

«مستقبل سلانيك»

علمت جريدة فرنكفورت زيتونغ بان دول المحالفة الثلاثية التي كانت حتى الان ترغب في جعل سلانيك مدينة حرة اتفقت على ان تتركها لليونان

حول الاصلاح

ابن الشعب

(بقلم اسكندر افندي الخوري البيتجالي)

تحت ضوء الشمس، وامام عرش السماء، يقاسي ابن الشعب المظالم، ويحتمل المغارم، وعلى سطح الغبراء، فوق الجيف والاشلاء، تتعالى كما يتعالى الصفصاف حفنة من تراب على حفنة اخرى مثلها·

بشرٌ من ذوي الوظائف في الدين والدنيا يتوهمون انهم ارفع جبلة من البشر يلبسون الاطالس ويجرون المطارف، يزدرون بالضعيف ويستضعفون القوة· يتألهون قعوداً على كراسيهم ويبكرون كالعرائس ماشين على اقدامهم وما هم الا عيبٌ ومعرّة على الوظائف يتبرأ منهم الدين وتسمو عنهم الوظيفة

هذا الفريق يأكل الحصرم وابن الشعب يضرس· اذا غلط ذاك فهذا يتحمل مسؤولية غلطه وان اصاب فهو وحده لا ابن الشعب يتمتع بلذة اصابته

السلطتان السياسية والدينية تتنازعان ابن الشعب ولولاه لما بقي اثر استبداد لهاتين السلطتين· رجال الدين والحكام في الشرق يضطهدون العقل والذكاء في الشعب ويقاومونهُ اذا مال صاحبهُ الى الاستقلال بنفسه ولو قليلاً· وابن الشعب الجاهل يساعدهم على خنق العقل وتجفيف ينابيع الذكاء والحياة بحرق البخور الباطل امام تمويهاتهم وتسبيح اغلاطهم وتزكية فضائحهم:

ليتعلم ابن الشعب ولينفض عنهُ غبار الجهل وليشحذ ذكاءه المحتاج اليه شعبهُ وحينئذٍ انظر ماذا يحل بهؤلاء الرؤساء حينئذٍ يضطر ابن الشعب الذكي العاقل الى نبذ اولئك الرؤساء والحكام وهؤلاء يضطرون الى الابتعاد عنهُ لضعفهم وعجزهم عن احتمال قوة علمهُ وذكائه· ينهض الشعب ويناقش رؤساءه الحساب على كل بادرة وتقصير! يخلع الشعب عنهُ ثوب الروغان ولا يعود يحار كيف يستنبط لاغلاطهم الاعذار· يترفع عن تقديس هفواتهم وتسبيح معاصيهم· تنفتح عيناه لأهم حقائق الحياة وكشف غوامضها· يدرك انهُ بشر من جبلة البشر وليس من جبلة احط من جبلة الرؤساء والحكام الذين يظنون ان استبدادهم بهِ حقٌ من حقوقهم وخضوعه وخنوعه واجب من واجباته، وفرض من فروضه·

ابن الشعب قاعدة الهيئة الاجتماعية القابض على مقاليد الاشغال التي يلزمها نشاط الجسم وقوة الساعد، يُمتهن من الطبقة التي تدعي انها عليا ويحتقر!!

ابن الشعب، الجبل الذي تشدّ اليه امراس السلطات الجائر كيان الرئاسات يُهان من متقلدي ازمة الرئاسة الروحية ويطرد من امام وجه منفذي الاحكام!!

ابن الشعب سواد الامة واساسها وبيت قصيد المرسلين والمصلحين لا يحفل به في المجالس ولا يُراعى كما يُراعى الغني حتى في الجوامع والكنائس!!!

ما هكذا والله يكون الدين· وليس بهذا تأمر الشريعة الم يعش موسى كليم الله عيشة ابن الشعب، والمسيح، ومحمد، وسائر الاولياء المرسلين، اوليس في اصطفاء العناية الالهية هؤلاء عبرة لاصحاب الرتب والنياشين! ورماد يُذر في اعين الاجلاف المتكبرين

ثمانون قرناً خلون على احتقار ابناء مشارق الشمس لابناء مشارق الشمس وابناء المغارب يتمتعون منذ قرون وسنين بلذاذات حقوق الانسان المعبر عنها بلغة ابناء الشمس الحقيقيين بالحرية والاخاء والمساواة

ايه منك يا سوريا، امتهنك بنوك فاذاقوك من الحسرات ما اذاقوك!

وايه منك يا فلسطين عجزت عن تغذية بنيك فذهبوا عنك يطلبون اماً سواك ترأم بهم وتقيهم شر الجوع والفناء

هذه كلمة اسرّها في اذنك ايها الشعب الشرقي الشيخ الهرم الحائم حول الاصلاح ··· انت شيخ هرم ولكن اقل حركة اصلاحية يثيرها احتكاك الادمغة المفكرة في بعض ابنائك قادرة ان تحول بياض مفرقك الى اسود فاحم، وهرمك الى شباب غض ناضر والسلام

تلغرافات

روتر الاخيرة

في ٢٧ ك ٢

الاستانة — أطلق سبيل كل الذين اوقفوا لاسباب سياسية في الايام الاخيرة· وقد عادت الجرائد المعارضة الى الظهور اليوم·

منحت الحكومة الجديدة الى جماعة من متمولي الالمان الذين يمثلهم البنك الالماني امتيازاً بمد سكة حديد تحت الارض في الاستانه ونفقاً تحت القرن الذهبي·

في ٢٨ منهُ

لوندرا — مع ان مندوبي البلقان قد انتهوا من وضع مذكرتهم الا انهم قرروا في الاجتماع الذي عقدوه للمصادقة عليها تأخير تقديمها لان مندوبي السرب لم تأتهم الاوامر اللازمة والمنتظر ان يقدم السرب اليوم غذاء الوداع· اما تقديم المذكرة فالارجح انهُ يتأخر ليكون لتركيا الوقت الكافي لمجاوبة الدول

الاستانة — قال وكيل نظارة الخارجية بان الجواب على مذكرة الدول سيقدم على الغالب نهار الجمعة·

لوندرا — عقد مندوبو البلقان جلسة طويلة صادقوا فيها على مذكرتهم ووقعوها ولكن تاريخ تقديمها لم يحدد· وقد علمت شركة روتر ان وقت تقديم المذكرة تُرك لرأي كبير المندوبين سناً وعلى الغالب انها تقدم غداً· ويعتقد المندوبون ان في تقديم هذه المذكرة تنتهي وظيفتهم في لوندرا وسيسافر المسيو فنزيلوس واكثر المندوبين في هذا الاسبوع· اما المذكرة فلا تشير الى انتهاء الهدنة·

فينا — اشتدت حيرة الدوائر العسكرية بسبب تقطع مواصلة التلغرافات اللاسلكية لان التلغرافات التي كانت ترسل الى الجهات على الحدود الجنوبية كانت تصل اما مشوهة واما لا تصل ابداً· وقد اكتشفت الحكومة الان ان سبب ذلك وجود محطة للتلغراف اللاسلكي على سطح كنيسة للجزويت في غراتز ولا يُعلم لماذا كانت تستعمل فامرت وزارة الحربية برفعها في الحال والمنتظر اكتشاف حوادث مهمه

في ٢٩ منهُ

الاستانة — قال محمود شوكت باشا في حديث له: ان معاضدة الاجانب ضرورية لا غنى لنا عنها لاصلاح الادارة· ولذلك فاننا سنعين مستشارين في كل الوزارات ونقسم المملكة الى مناطق ادارية كبيرة نجعل لكل منطقة مستشاراً بدون ان ننتظر التئام المجلس· وستصدر ارادة سنية بالتصديق على قانون يسمح بتأسيس مصارف زراعية وشركات حرة برؤوس اموال مختلطة لمد السكك الحديدية والقيام بالاشغال العمومية

لوندرا — عُلم من الاستانة ان الجيوش العثمانية ليست على حالة تمكنها من اتخاذ خطة الهجوم· وان الوزارة الجديدة ربما اضطرت الى عقد الصلح بشروط لا تختلف عن شروط كامل باشا

فينا — شاع هنا ان احمد عبوك باشا سيزحف على الاستانة باربعة اقسام الجيش

لاخذ الثار لقتل ناظم باشا

الاستانة — قال محمود شوكت باشا من حديث له بان الصلح مؤكد اذا سهلت لنا اوروبا امر عقده فاننا لم نستلم السلطة لنهدد اوروبا ولكن لكي نستنجد بوجدانها ولا نشهر السيف الا اذا اضطررنا ان نختار بين الحرب وبين اسخاط الرأي العام الاسلامي في جميع المعمور.

لوندرا — رغماً من كون تقديم مذكرة مندوبي البلقان اليوم يعد قطعاً نهائياً المذاكرة فلا يزال السياسيون هنا يعتقدون بامكان تجنب استئناف القتال بالنظر الى مركز تركيا الحرج

بخارست — عقدت رومانيا قرضاً قيمته ٦ ملايين ليرا انكليزية مع نقابة المانية

لوندرا — لا يزال موقف رومانيا مقلقاً فقد جاء من بخارست ان رومانيا لم تعدل عن طلب امتلاك سيلسترا فاذا لم تعط بلغاريا جواباً نهائياً نهار الخميس والا فالحكومة تقرر طريقة العمل.

أخبار شتى

— ابرق اهالي طرابزون الى الوزارة الجديده يهنئونها وعرضوا عليها مليون غرش اي ١٠ الاف ليرا و٢٠ الف متطوع فيما اذا عادت الحرب

— رست في مياه بيروت (في الاسبوع الماضي) سفينة ايطالية كبيرة تقل ٧٠٠ من الجنود العثمانية ومجاهدي طرابلس الغرب و٢٠ من الضباط والمأمورين مع القائد الباسل نشأت بك و٨٠٠ من المهاجرين

— بلغ مجموع الاعانات التي اكتتب بها مسلمو الهند مساعدة للدولة العلية ١٤٣٠١ جنيه انكليزي كانت ترسل الى الاستانة حوالات تلغرافية على اشهر المصارف ولما لم يكن يرد على اللجنة افادة من المحل المرسل اليه فترت الهمم هناك عن مواصلة الاكتتابات وجمع الاعانات

— امرت اكثر الدول اقساماً من اساطيلها بالاستعداد للسفر الى مياه الشرق

— ذكرت جريدة النيوست تاج بلاط بان جلالة السلطان محمد الخامس والسلطان السابق عبد الحميد قد تصالحا ليلة حدوث الانقلاب مما يدل على ان الثورة كانت غير منتظرة

— ذكرت الشركة العثمانية ان البلغار في صوفيا قد ابتدأوا بمقاطعة البضائع الالمانية والنمساوية لميل هاتين الدولتين الى تركيا

— تقول الشركة اليونانية ان الاسطول الروسي في البحر الاسود اتخذ اهبته استعداداً لكل طاري

— قررت الوزارة الفرنساويه عقد قرض قيمته ٢٥٠ مليون فرنك برسم مراكش

— يعود الان الى الاستانة جميع الاتحاديين الذين غادروها من ضغط الوزارة السابقة

— جاء في تلغرافات المقطم عن لوندرا ان ناظم باشا بعد ان اصابه الرصاص اجهز عليه بالسلاح الابيض

— قالت شركة هافاس ان قاتل ناظم باشا هو مبعوث اتحادي

— عندما انفرط عقد المجلس الملي الذي التأم في الاستانة لتقرير مسألة الصلح او الحرب شوهد الصدر الاسبق كامل باشا خارجاً ويده في يد سعيد باشا خصمه اللدود بعد ان اصطلحا

— ذكرت شركة هافاس عن اكذوبة الاشاعات بحدوث شقاق او نزاع في جتالجه بين الجنود الموالية لناظم باشا وبين الجنود الموالية للاتحاديين

— نشر المؤيد خبراً من مصدر خصوصي بان كامل باشا اصيب بعارض فالج وان صحته معرضة للخطر

— تعين عزت باشا رئيس اركان الحرب قائداً عاماً للجيش في ميادين القتال

مراسلات

مصر

وصل الى مصر المثري الاميركي الشهير بيرمونت مورجان مع جماعة من اصحاب الملايين مثله وربما زار فلسطين وسوريا برفقتهم

— عقد اجتماع في نظارة المعارف لارسال لجنة مؤلفة من ثمانية من اهالي الطلبة وثلاثة من الموظفين الى اوروبا لمراقبة احوال التلامذة وسلوكهم فيها

شيكاغو

كتب لنا منها بتاريخ ٢ الجاري :

عقد النية بعض ادباء المهاجرين الفلسطينيين على تاسيس جمعية خيرية تكون شريفة المبدأ مبنية على دعائم المحبة والمساواة والتعاضد وبث روح الانسانية في قلوب اعضائها لمساعدة كل بائس ومضنى فلبى نداءهم جم غفير من نخبة رجال الغيرة والحمية الوطنية واجتمعوا في احدى القاعات وتليت لائحة القوانين التي وضعت وهي ترمي لجمع كلمة ابناء الوطن العزيز ومعاضدة بعضهم بعضاً وانتخبوا رئيساً للجمعية عيسى افندي صلاح ونائب رئيس يوسف افندي جريس وكاتم اسرار داود افندي عبد الله وامين صندوق خليل افندي الزرو وامين مراسلات كاتب هذه السطور

ولا يسعنا الا الثناء على الذين عضدوا هذا المشروع وساعدوا الجمعيه وهم المواطنون الافندية : يعقوب جريس خليل . عيسى موسى الخوري . عبد موسى صليبا عجلوني اسحق الرفيدي . نعوم افندي فرهود وغيرهم من الافاضل — عن جمعية فلسطين الخيرية

اسكندر شحاده

(فلسطين) نرحب بهذه الجمعية الجديدة ونرجو منها النفع ولها النجاح وحبذا لو اقتدى بقية الاخوان المهاجرين في اميركا بما فعله اخوانهم في شيكاغو

اللد — لاحد افاضلها

اطلعت في العدد ٢٠٦ من جريدتكم الغراء بتاريخ ٩ ك ٢ شرقي على مقالة من مراسلكم عنوانها النافع والضار وبها اظهر اهمال البلدية عن ملافات الاضرار الناتجة عن تراكم الاوحال وتكون برك ومستنقعات في الشوارع تنبعث منها الروائح الكريهة والغازات المضرة واخيراً الفت انظار البلدية لاحد امرين وهما اما اجبار الاهالي لحفر اقنية لمصارفهم او ان يقطع عنهم الماء فحضرة رئيس البلدية اختار الامر الثاني وهو قطع الماء عن الاهالي ١٣ يوماً وذلك بواسطة بيعه البابور المعد لسحب الماء لاحد اوجه الرمله ومشتراه خلافه منه ولكن ظهر للجميع بان مبيع البابور كان بالبخس ثمن وتعمية للناس حتى يتصل عليه الرئيس واخيراً صار نقله لبيارته الجديدة المحدثة في اراضي سرفند والبابور الذي اشتراه لم يكتمل تركيبه حتى الان فلهذا ترى جميع الاهالي ابتلوا بمرض النزله الصدرية والاستهواء من استقائهم المياه المتجمعة من الشتاء في الوديان والبرك وعلاوة على ذلك فانك ترى الشوارع خاصة بالاوحال والمياه الكريهة الروائح كان لم تكن في بلدتنا بلدية فلهذا نلفت انظار الرئيس لهذا الامر والاسراع في تركيب البابور واما ان يفتح باب البئر لاستقاء الاهالي حسب عادتهم القديمة وقبل ان تبتدي الاهالي بحفر اقنية لمصارفهم فليبتدي جنابه لداره فيكون قدوة حسنة امام الاهالي وحينئذ يقتدي به الجميع وبالاختصار نرجوه بان يلاحظ امور البلده كما يلاحظ امور بيارته فيكتسب من الجميع الادعية الخيرية

(فلسطين) لا عجب من تذمر اهالي اللد من رئيس بلديتهم محمد افندي الناجي فقد اعتاد ان ينظر الى مال البلدية كماله الخاص فيتصرف فيه كيف يشاء فالى سعادة القائمقام نحيل جميع هذه الشكاوي المتعدده التي وردت لنا من هذا الرئيس

القدس — لصاحب التوقيع

على صفحات جريدتكم الغراء ارفع خالص التهاني لحضرة حنا افندي سليمان فراج بعقد قرانه على الانسه اثينا عطاالله الصائغ في نيو يورك وارجو لهما عيشاً سعيداً — طبه

خواطر

استقالة متصرف القدس

ذكرنا في مقالنا الافتتاحي ما شاع عن خبر طلب عطوفة متصرفنا اقالته من وظيفته تلغرافياً والظاهر ان استقالته قد قبلت واحيلت وكالة المتصرفية الى مدير التحريرات فنأسف جداً لذلك لاننا كنا نتوسم في حضرته كل خير ونجاح لهذه البلاد.

حفلة المنتدى الادبي

دعينا ليلة الجمعه من هذا الاسبوع لحضور الحفلة السيناتوغرافية التي جعلها تحت رعاية سعادة القائمقام صديقنا الفاضل عبد الكريم افندي الخليل مساعدة للمنتدى الادبي في الاستانة

لم يكن في الحفلة ما يستحق الذكر غير ان عدد الحاضرين كان اقل مما ينتظر لمساعدة هذا المشروع ولعل السبب في ذلك ما تتخبط فيه بلدتنا الان من الازمة المالية وكثرة ما يدفعه الاهالي من الاعانات التي لا يعرف على الغالب مقدارها ولا اين مصيرها ولا اوجه صرفها

وقد تخلل الفصول بعض خطب افتتحها نسيب افندي الخطيب بكلمات عن المنتدى الادبي وعن الاعمال التي يقوم بها حث بها القوم على مساعدته ثم عقبه عارف افندي عارف احد طلبة مدرسة دار الفنون في الاستانة بخطاب حماسي استفز به الهمم لارتياد معاهد العلم. ثم قام راغب افندي الامام وبعد ان تكلم عن بعض مشاهد وردت في السيناتوغراف تطرق الى ذكر الحالة السياسية بعد ان صرح انه لا ينتمي لحزب من الاحزاب. وبعد برهة وقف عبد الكريم افندي رئيس المنتدى الادبي الذي كانت الدعوة خاصة به ولكنه لم يتكلم عن المنتدى بقدر ما تكلم عن السياسة فجارى راغب افندي في مضمارها

والذي ينتقد علية في هذه الحفلة ادخال السياسة فيها مع انها حفلة ادبية لمساعدة مشروع ادبي فعسى ان يراعي خطباؤنا بعد الان اقوالهم في ما ينطبق على احوال المكان والزمان

سبحان مقلب الاحوال

كما ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان وزارة كامل باشا اصدرت اوامرها الى جميع الولايات والالوية بوجوب تفتيش النوادي الاتحادية وضبط اوراقها وكيف ان الحكومة المحلية ضبطت جميع اوراق نادي يافا ودفاتره واختامه وارسلتها الى القدس

والان بعد ان تبدلت الاحوال وسقطت وزارة كامل باشا ارجعت حكومة القدس الى حكومتنا المحلية ما ضبطته من الاوراق والدفاتر وهذه ارجعته الى النادي فسبحان مقلب الاحوال.

طراد فرنساوي

رسا في مياه الثغر صباح اليوم الطراد الفرنساوي "لاتوش تريفيل" وقد اقلع بعد ساعة بدون ان يخالط البلدة

في سبيل الامن

رفع بعض تجار البلدة في سوق البلابسة عريضة للمجلس البلدي يطلبون فيها رفع رسوم الحراسة عنهم لانهم يرون ان عدم وجود الحراس امنع للسرقات واحفظ لاموالهم وقد علمنا انهم سيتفقون على حراس يعينونهم بانفسهم اما جواب المجلس البلدي على هذا الطلب فيتوقف على اجتماع المجلس وهيهات ان يجتمع ما لم يكن لاعضائه غاية في اعادة انتخابهم في هذه الاونة.

قانون المهاجرة الجديد

وافق مجلس النواب الاميركي في اوائل هذا الشهر على لائحة المهاجرة الجديدة القاضية على المهاجرين الذين لا يحسنون القراءة والكتابة ولو بلغتهم الوطنية الا يدخلوا البلاد وان يعادوا من حيث اتوا ويشترط في القانون الجديد ان كل من يبلغ عمره السادسة عشرة ويهاجر الى هذه البلاد يجب ان يقرأ ويكتب بلغته او اية لغة من اللغات الحية والا فيعاد الى بلاده ولا يسمح له بدخول الولايات المتحدة الاميركية

انتقلت الى رحمته تعالى امس ارملة المرحوم اسعد الصائغ عن ٨٥ عاماً ودفنت باحتفال لائق بعدان صلى عليها الفيف لا كليروس الارثوذكسي في كنيسة القديس جاورجيوس فنطلب لروحها الرحمة ولحفيدها الوجيه اسعد افندي وعائلتها حسن العزاء

مجلة النفائس المصرية

دخلت مجلة النفائس العصرية التي

آخر ساعة

بلغ وكيل متصرفية القدس امس قائمقامية يافا التلغراف الرسمي الاتي وهو بتوقيع الحاج عادل بك ناظر الداخلية : «فهم من البرقية الواردة اليوم من قائد الجيش البلغاري انه بناء على المادة الرابعة من مواد الهدنة سيباشر بالحرب بعد ختام اليوم الرابع . وطبيعي ان الدولة ستراعي بكل اهتمام الاحوال والاحساسات والحيثية الملية وتقوم بكل الامور اللازمة . ولكن لكي تكون الكيفية معلومة لدى الولايات نوصيكم ان تهتموا باستكمال الاسباب التي تجعل افراد الامة في هذه الازمة قلباً واحداً ولساناً واحداً في الخدامات الوطنية حسب ما هو منتظر ومنع كل حركة مخلة بالامن والراحة وعدم ترك المجال للاشاعات التي تخالف الحقيقة بقصد تهيج اذهان العامة .

الطراد حميدية

علمنا (والخبر يحتاج الى اثبات) ان الطراد حميدية رجع الى الاستانة سالماً بعد ان اغرق في طريقه قرب جزيرة منتروس ثلاث مدفعيات يونانية وعطل مدفعية اخرى ارتمت على الشاطئ

تصدر في القدس لحضرة صاحبها الكاتب الفاضل خليل افندي بيدس في سنتها الخامسة فنهنئها ونتمنى لها من النجاح ما يستحقه اجتهاد صاحبها وكثرة فوائدها

الشاعر والمتصرف

لم يسبق لنا عادة ان ننشر قصائد المدح وعلى الاخص اذا كانت متعلقة بالحكام لان تاريخ الحكام في هذا اللواء علمنا بان لا شيء يدوم على حال الا وجه ربك المتعال. ولكن الفاضل والشاعر القدسي الشيخ علي افندي الريماوي ارسل لنا مع قصيدته التي نشرناها فيما بعد كتاباً يذكر فيه ما حمله على نظمها قال:

«ان قلت ان جريدتكم فلسطين هي جريدة اللواء وصحيفة البلاد فاكون قد قلت الحقيقة اولاً لنموّها وسعة انتشارها وتهافت الناس عليها لكونهم يعتقدون حريتها وخدمتها للوطن ثانياً لترحابهـا بكل ما يرد عليها من نفثات يراعة مفكري البلاد ومريدي خيرها ونشرها بلا توانٍ مع الشكر والجريدة التي تكون هذه مبادؤها يحق ان تسمى جريدة الوطن ويجب على اصحاب الافكار والاقلام خدمتها لا اقول هذا رشوة لتنشروا قصيدتي هذه لا والحي الابدي لان قصيدتي هذه هي عمومية لا خصوصية لا فضل لي لها الا بخدمة بلادي. ان طاهر بك خير الدين متصرفنا الجديد يجب ان ترحب به القلوب العربية لا لكونه متصرفاً فان المتصرفين كثيرون ولكن لشخصه ومقام والده وسماع الناس عنه تلك الصفات العالية كما يقولون فمن الواجب على ارباب الاقلام ان لا يبخلوا عليه بافكارهم وارشاداتهم وتنبيهه الى خير البلاد. اننا نعتبر مبدأ الحاكم اذا كان موافقاً لرغائب البلاد العامة. والحاكم العاقل يجب ان يكون كما اقول فاذا يجب على مثلي خدمة وطني بارشاد كل متصرف آتٍ والفات نظره الى حاجيات البلاد» الداعي

علي الريماوي

***

آيات الترحيب

(بنات الذكرى)

قال الشاعر بعد مقدمة غزلية:

الى حضرة الهمام المفضال عطوفتلو طاهر بك افنـدي متصرف اللواء الجديد المعظم.

يا ابن الاماجد يا رب الحسام ويا
رب البيان ورب الصحف منشيها
الطاهر التونسي الشهم خير فتى
وخير نفس تعالت في معاليها
والنافث السحر من حدي يراعته
والضارب الهام في الهيجاء يرديها
من الأُلى اتخذوا الاخلاق مكرمة
وجمّلوها باعمـال وحلوهـا
الصاعدين الى الجوزاء اذ نزلوا
من ذروة الهمم الشماء ساميها
وافاك مدحي هذا الوقت مختصراً
وبعدُ لي فيك آياتٌ سأنشيهـا
حسبي اسوق اليك اليوم مكرمة
تسمو على المدح والتاريخ يرويها
تعالَ نبحث بعمران البلاد وفي
داء البلاد اذا كـنا نداويهـا
عسى الزمان الذي سارت اوائله
يسرنا بك آمـالاً نرجيهـا
يا ابن الكرام لواء القدس ما فتئت
به البلاد كما كانت بماضيها
دارت مع الدهر في الدورين ما نجحت
وفي الزمانين لم يسرِ تدنيهـا
فلاحهـا ذلك الفلاح حالتهُ
من عهد آدم تقريباً وتشبيها
وما ابالغ في تاريخ عيشته
ان قلتُ يشبه ناماً في مباديها
تراه في القفر اسراباً لحاجته
كما تراءت ظباءٌ في فيافيها
كل البلاد ولم اكتمك حاضرها
الا بقية افرادٍ كباديهـا
لا طرقَ لا نور لا عمران نعرفهُ
ولا زراعة بالتحسين نعليهـا
ولا صناعة نرجو ان نعيش بهـا
(والقوم) قد ملكوا الدنيا ومافيها
اما المعـارف لا عينٌ ولا اثرٌ
صدّق فان وُجدت فاسماً وتمويها
فكيف تسطع افكارٌ بها ظُلمٌ
وكيف ترقى بلاد تشبهُ التيها
هل ارتقى الغرب الا في معارفه
وهل ترعرع الا في نواديهـا
بلاد كل اناسٍ مثلهم فـانا
اري بلادي اصل الداء اهلوها
اما وقد صرت يا مولاي صاحبها
فانت بالعلم والعمران شافيها
انت الاديب الشهير الفضل وابن ابٍ
قد دبّر الملك اعلاءً وتنويهـا
وصفّق الشعب لما صرت نائبهُ
في (البرلمان) فما تنساه تنبيها
نبهتهُ من نومه والنشر معارفه
فانت ناشرها او انت طاويهـا
وطهر الوطن المكسور خاطره
من (الذئاب) التي عاثت ضواريها
جُل في القرى بعد ايامٍ ترى عجباً
ان القرى لتزاهي اذ توافيهـا
ترى الذكاء الطبيعي لو تصوّره
قلتَ الكواكب تبدو في دياجيها
او الجواهر يعلو فوقها صدأٌ
والنار تحت رمادٍ في تلظيها
هناك تدهش من اهمال ناشئةٍ
ويستفزّك حزم في ترقيهـا
واذكر فلسطين واذكر مجدها قدماً
هذي فلسطين بل هذي مجاليها
تجلى الطبيعة في باهي مناظرها
وللميـاه خرير في مجاريهـا
وللحمام على اعوادهـا هزجٌ
كأنما مثلت شعراً في اغانيها
هي البلاد التي اصبحت حاكمها
فان عزمت فمولٌ تلافيها

***

هذي كواعب افكاري بعثت بها
مرحباً بك اخلاصي يحليهـا
اني خدمت على ظني بها وطني
اليك يا طاهر الاداب اهديها
وذا بيـاني اليك اليوم أجمله
وبعدُ عندي تفاصيل سأبديها
ارى حراماً على مثلي يرى وطناً
له عليه حقوقٌ لا يؤديهـا
تنوّر الناس والدنيا قد ابتهجت
ونحن نخبط في ظلماء داجيها

علي ريماوي

البطريركية والدسائس

اتصل بنـا خبر ورود امر منذ اسبوع للحكومة المحلية للكشف على قيسارية التي اشترى نصفها غبطة البطريرك الاورشليمي الارثوذكسي وذلك لانه تقدم الى الحكومة المركزية اخبار فيه ان البطريرك يطرد المهاجرين العثمانيين من الاراضي ولان المحلة يمكن تهريب الاسلحة منها ولانها تحتوي على اثار قديمة. وقد علمنا ان المهاجرين اعترفوا لهيئة الكشف بان حالهم مع البطريركية احسن مما كان قبلا بكثير

الواقف على الحركة والضجة الصهيونية التي قامت حول انتقال هذه القطعة لاسم البطريركية حين الفراغ لا يعجب من توالي الاخبارات بحقها لان الصهيونيين لا يريدون انتقال ارض لاي وقف عثماني كان لئلا يكون حجر عثرة في سبيل بروغرام مؤتمراتهم لان الوقف لا امل ببيعه في المستقبل

اذاً كل هذا غيرة من المخبرين الصهيونيين او اذنابهم على المزارعين العثمانيين فلماذا لا يبقي الصهيونيون على مزارع عثماني من في القرايا التي يشترونها !!

وقد علمنا ان بعض الصيونيين كانوا يسعون للتأثير على بعض اعضاء مجلس الادارة ليعطي قراراً مطابقاً لاخبارياتهم بشأن قيساريه ولكن المجلس ابى ان يقرر غير الحقيقة

(الكرمل)

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية.